انسحابهم من المدينة المحاصرة بدأ في انتصار رمزي للنظام قبل انتخابات الرئاسة

الأزمة السورية: مقاتلو المعارضة يتخلون عن عاصمة ثورتهم

صور توضح انطلاق أولى دفعات المعارضين المنسحبين من حمص

عاصمة الثورة السورية أضحت مدينة يسكنها الدمار والخراب

عواصم - «وكالات»: بدأ مقاتلو المعارضة السورية الانسحاب من وسط مدينة حمص امس تاركين معقلا كان من أول معاقل الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد مما منحه انتصارا رمزيا مع تبقي أقل من شهر على انتخابات الرئاسة المرجح ان يفوز بها.

وقال نشطاء إن حافلتين تقلان الدفعة الأولى من مئات المقاتلين غادرت وسط المدينة المحاصر. وتم الإعداد لإجلائهم بموجب اتفاق بين مقاتلين من المعارضة والقوات الموالية للأسد.

ويشمل الاتفاق ايضا الإفراج عن معتقلين يحتجزهم مقاتلو المعارضة في محافظتي حلب واللاذقية وتخفيف حصار المعارضة لبلدتين شيعيتين بشمال سوريا.

وكان مقاتلو المعارضة يتحصنون في منطقة حمص القديمة وعدة مناطق اخرى على الرغم من نقص المؤن والسلاح وحصارهم لأكثر من عام والقصف المتواصل من جانب قوات الأسد.

وأظهرت لقطات فيديو مجموعة من الرجال يصعدون الى حافلة خضراء تحت حراسة نحو 12 رجلا في زي كاكي ويرتدون سترة سوداء كتب عليها «الشرطة». وكانت هناك امام الحافلة سيارة بيضاء تحمل شارة الأمم المتحدة التي شاركت في الإشراف على العملية.

وقال نشطاء إنه يجري إجلاء 1900 شخص معظمهم من مقاتلي المعارضة وإن العملية تبدأ بستمئة مقاتل مصاب وأقارب لهم من المدنيين. لكن معظم من استقلوا الحافلة في وسط حمص كانوا رجالا بدوا في كامل لياقتهم في سن القتال.

واظهر تسجيل فيديو نشر في وقت لاحق وصولهم الى منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة شمالي المدينة. وفي اختلاف عن إجلاء للمدنيين من حمص في فبراير قال نشطاء إن قوات الأمن لم تحتجز المقاتلين لفحصهم وإنه سمح لهم بالاحتفاظ بالأسلحة الخفيفة.

وياتي إجلاؤهم بعد تحقيق قوات الأسد مكاسب على مدى شهور مدعومة بحزب الله اللبناني على امتداد شريط استراتيجي من الأراضي يربط بين دمشق وحمص ومعاقل العلويين على البحر المتوسط.

وسيعزز انسحابهم من وسط المدينة المعروفة باسم «عاصمة الثورة» التي شهدت تفجر الاحتجاجات على حكم الأسد للمرة الأولى عام 2011 سيطرة الجيش النظامي قبل انتخابات الرئاسة التي تجري في الثالث من يونيو.

ويتوقع على نطاق واسع أن يفوز الأسد بالانتخابات التي يرفضها معارضوه بوصفها مسرحية هزلية.

ويقولون إنه لا يمكن إجراء انتخابات ذات مصداقية في دولة تشهد حربا أهلية اذ تقع اراض خارج سيطرة الحكومة بينما نزح ستة ملايين نسمة وهناك 2.5 مليون لاجيء خارج البلاد.

وياتي إجلاء المقاتلين من حمص ضمن اتفاق بين قوات الأسد ومقاتلي المعارضة وافق المسلحون بموجبه على تخفيف حصارهم لبلدتي نبل والزهراء الشيعيتين بشمال البلاد.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن مقاتلي المعارضة فتحوا الطرق ليسمحوا بدخول المساعدات الى البلدتين صباح يوم الاربعاء بالتزامن مع خروج المقاتلين المنسحبين من حمص أول الحافلات.

وينتظر أن يغادر مقاتلو المعارضة حمص فيما يصل الى تسع قوافل تتزامن بدقة مع توصيل المساعدات والإفراج عمن يحتجزهم المسلحون قرب نبل والزهراء وبلدة كسب في محافظة اللاذقية.

وقال ناشط إن مواطنا روسيا وعدة إيرانيين بين من سيفرج عنهم مقاتلو المعارضة. ولم يرد تاكيد من مصدر مستقل لكن موسكو وطهران تساندان الأسد في الحرب الأهلية التي بدات منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقتل اكثر من 150 الف شخص في الحرب الأهلية في سوريا وفر ملايين من ديارهم وفقدت الحكومة السيطرة على أراض في شمال البلاد وشرقها. ويودي القتال بحياة اكثر من 200 شخص يوميا.ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن طلال البرازي محافظ حمص قوله إن عملية اليوم«امس» ستخلي مدينة حمص من المسلحين والأسلحة مشيرا إلى انه سيتم إجلاء مقاتلي المعارضة ايضا من منطقة الوعر على المشارف الشمالية الغربية للمدينة.

وتحصن مقاتلو المعارضة في الوعر وفي أحياء حول حمص القديمة في مواجهة قوات الأسد بعد أن أخرجهم الجيش من حي بابا عمر المدمر في مارس 2012 خلال هجوم بري أعقب القصف الذي امتد لأسابيع.

ومنذ ذلك الحين أحكم الجيش سيطرته حول المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة ليمنع دخول الأسلحة والإمدادات الطبية والأغذية. وسمح لمئات المدنيين بالمغادرة في فبراير بعد وساطة الأمم المتحدة.

ميدانيا تعرضت الغوطة الشرقية وحي جوبر في ريف دمشق صباح الامس إلى قصف عنيف بينما دارت اشتباكات بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة.

وقال ناشطون إن قصفا مدفعيا عنيفا استهدف أعماق الغوطة الشرقية وحي جوبر وسط سماع أصوات اشتباكات تدور على جبهة العباسيين.

كما شهدت بلدة القاسمية بمنطقة المرج في الغوطة اشتباكات عنيفة.

وفي ريف حلب الشمالي، سقط عدد من القتلى والجرحى جراء غارة جوية في مدينة أعزاز. وقصفت القوات الحكومية بلدة تسيل وأطراف بلدة الحارة في ريف درعا.

معارك عنيفة وقصف حكومي متواصل على ريف دمشق وحلب ودرعا

«الجامعة» تبحث أوضاع القدس... وليبرمان يصف عرب إسرائيل بـ «الطابور الخامس»

سلام الشرق الأوسط: الفلسطينيون يستبعدون تخلي واشنطن عن وساطتها... ورايس تلتقي عباس اليوم

محمود عباس وبنيامين نتانياهو

الاراضي المحتلة - «وكالات»: استبعد مسؤول فلسطيني امس امكانية اقدام الادارة الامريكية على اغلاق ملف العملية السياسية المجمدة في الوقت الحاضر بين فلسطين واسرائيل لافتا الى انها تواصل اتصالاتها مع مختلف الاطراف حول هذا الشان.

وقال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» ان «الولايات المتحدة تعلم ان انسحابها سيكون له تبعات ليس على اسرائيل وفلسطين فحسب بل على دورها في المنطقة ايضا».

ورأى عبد ربه «ان السؤال الاساسي المطروح الان وبقوة هو هل يوجد هناك اي تغير في الموقف الاسرائيلي يمكن ان يشجع على انطلاق المفاوضات من جديد».

واضاف ان «الولايات المتحدة تعرف جيدا ان الاستيطان والتوسع ومصادرة الارض الفلسطينية ونهب ممتلكات الشعب الفلسطيني على نطاق واسع هو العائق الذي من الممكن ان يعطل اي مفاوضات قادمة».

وشدد على الحاجة لحدوث «تغير جوهري في الموقف الاسرائيلي خاصة في موضوع الاستيطان ومرجعية العملية السياسية التي تريدها اسرائيل التي تخترع مرجعية جديدة لها وكانها لا تتعاطى مع ارض محتلة وشعب تحت الاحتلال».

وتاتي تصريحات المسؤول الفلسطيني هذه كتعليق على الزيارة التي ستقوم بها مستشارة الامن القومي سوزان رايس على رأس وفد امريكي اليوم الخميس حيث من المقرر ان تلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في محاولة لاحياء المفاوضات التي انتهت في ال29 من ابريل الماضي.

وتوقع ان تركز مباحثات المسؤولة الامريكية على العملية السلمية والتجربة التفاوضية الماضية وسبل احيائها.

واعرب عن ترحيبه باستمرار هذه المساعي والجهود «الا ان موقفنا واضح ولا يخرج عن الاسس والقواعد التي وضعها المجتمع الدولي وقبلتها اللجنة الرباعية الدولية والولايات المتحدة».

وجدد التاكيد على ان الاستيطان «هو العدو الرئيسي لعملية السلام والذي يجب وقفه فورا وان تنصب اي مفاوضات جديدة على موضوع رسم الحدود الخاصة بدولة فلسطين والتي يجب ان تكون على خطوط عام 1967 بما فيها القدس المحتلة». وعلى الصعيد ذاته اتهم عبد ربه اسرائيل بتنفيذ عملية استيطان اوسع في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة خلال فترة المفاوضات التي استمرت لتسعة اشهر.

وعلي صعيد منفصل ناقش اجتماع تشاوري لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة امس الاوضاع الانسانية في القدس المحتلة وما تتعرض له من اعتداءات مستمرة على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واكد رئيس الاجتماع مندوب المملكة المغربية الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد سعد العلمي خلال مؤتمر صحفي اهمية اللقاء الذي عقد بناء على طلب من مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية «اوتشا». وذكر العلمي ان المندوبين الدائمين استمعوا الى تقرير مفصل من رئيس مكتب «اوتشا» رامش راجاستفهام حول الوضع الانساني في المدينة المحتلة ومتطلبات دعم هذا الوضع في ضوء ما تتعرض له القدس من اعتداءات مستمرة من جانب الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان الاجتماع تناول ايضا مناقشة تنسيق المواقف العربية بشان الحوار العربي - الاوروبي والتحضير للاجتماع الثالث لوزراء خارجية الدول العربية ونظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي المقرر عقده يومي 10 و11 يونيو المقبل في اليونان.

وعلي صعيد فلسطيني منفصل اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس الاف العرب الاسرائيليين الذين تظاهروا الثلاثاء من اجل «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين بانهم جزء من «طابور خامس». وقال ليبرمان لإذاعة الجيش الاسرائيلي «الذين ساروا مع اعلام السلطة الفلسطينية مطالبين عدم التخلي عن حق العودة هم جزء من طابور خامس يسعى لتدمير دولة اسرائيل».

وشدد ليبرمان على «رمزية» التظاهرة التي شارك فيها الاف من العرب الاسرائيليين وتزامنت مع ذكرى قيام الدولة العبرية، موضحا بانه لا يقصد إلا «اقلية» بين العرب الاسرائيليين الذين يشكلون 20% من السكان الاسرائيليين.

وشارك نحو 10 آلاف عربي اسرائيلي الثلاثاء في مسيرة «يوم العودة» التي جرت في قرية لوبية الفلسطينية المهجرة في قضاء طبريا شمال اسرائيل رافعين الأعلام الفلسطينية بمناسبة مرور 66 عاما على النكبة الفلسطينية.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية بالإضافة الى اسماء نحو 500 قرية فلسطينية هجرت في عام 1948.

ويحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة في 15 من مايو من كل سنة التي ارغم خلالها حوالي 760 الف فلسطيني على مغادرة قراهم ومدنهم عام 1948.

وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين هو واحد من النقاط الرئيسية المثيرة للخلاف في مفاوضات السلام الفلسطينية-الاسرائيلية، والتي اشهرت الجولة الاخيرة منها في اواخر ابريل بعد تسعة اشهر من المفاوضات العقيمة.

وتتخوف اسرائيل من ان ابداء اي مرونة في هذه القضية قد يفتح الابواب امام عودة ملايين اللاجئين مما يشكل خطرا ديموغرافيا على طابعها «اليهودي والديمقراطي». كما تزعم.

عبدربه: التوسع الاستيطاني ونهب ممتلكات شعبنا يهددان مصير أي مفاوضات قادمة

اجتماع ثلاثي يبحث خروقات الخط الأزرق... وقنبلة تقتل مواطنا في عيتا الجبل

لبنان: الفشل يلاحق محاولات انتخاب رئيس الجمهورية

بيروت - «كونا»: ارجا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية الى الخامس عشر من مايو الجاري وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وتعد هذه هي المرة الثالثة التي يرجئ فيها بري جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بحسب بيان صادر عن رئاسة المجلس وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وحضر 75 نائبا جلسة الامس لانتخاب رئيس للجمهورية علما ان النصاب القانوني يتطلب حضور 86 نائبا من اصل 128 يمثلون اجمالي اعضاء المجلس.

وقال مرشح قوى ال 14 من آذار لمنصب الرئاسة سمير جعجع في تصريحات له ان الاستحقاق الرئاسي في لبنان بات في «خطر جدي» بسبب عدم حضور بعض النواب الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس جديد للبنان في اشارة الى مقاطعة قوى الثامن من آذار جلسات الانتخاب.

واضاف ان عدم حضور جلسات الانتخاب بشكل «خرقا وانقلابا» على الدستور مطالبا قوى الثامن من آذار وفي مقدمتها حزب الله والتيار الوطني الحر باعلان اسم مرشحها للانتخابات الرئاسية.

واعتبر جعجع عرقلة عملية الانتخاب «تهميشا» لموقع الرئاسة مشددا على ضرورة انجاز الاستحقاق الرئاسي في الهلة الدستورية المحددة.

يذكر ان قوى الثامن من آذار لم تعلن اسم مرشحها حتى الان رغم قرب انتهاء الهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في 24 مايو الجاري وعلي صعيد لبناني منفصل انعقد اجتماع ثلاثي دوري امس بين كبار الضباط في الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي برئاسة قائد قوات الطوارئ الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» الجنرال باولو سيبرا وبحث المستجدات والخروقات على طول الخط الازرق والانسحاب الاسرائيلي من قرية الغجر.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للاعلام ان الاجتماع الذي انعقد في بلدة الناقورة الساحلية في الجنوب «بحث كذلك قضية الرفض الاسرائيلي لاعمال تنظيف مجرى نهر الوزاني من قبل اصحاب المنتزهات السياحية عند الضفة الغربية للنهر».

اعتبروا وصوله لرئاسة الوزراء غير قانوني

ليبيا: مسلحو الشرق يرفضون التعامل مع معيتيق

بنغازي - «وكالات»: قال مسلحون ليبيون يسيطرون على مرافيء نفطية في شرق ليبيا يوم الاربعاء انهم يرفضون التعامل مع رئيس الوزراء الجديد أحمد معيتيق الذي يعتبرون توليه المنصب غير شرعي. وكان عبد الله الثني رئيس وزراء ليبيا السابق قد توصل الى اتفاق مع المسلحين لإعادة فتح مرافيء النفط الشرقية لكن حتى الان لم تسليم مرفأي زويتينة والحريقة الصغيرين الى القوات الحكومية.

واتفق الجانبان على اجراء مزيد من المحادثات بشأن اعادة فتح مرفأي التصدير في راس لانوف والسدرة. وقال متحدث باسم المسلحين ان معيتيق جاء الى السلطة بطريقة غير قانونية.

وادى رئيس الوزراء الليبي الجديد اليمين القانونية يوم الاحد بعد اقتراع شابته الفوضى في البرلمان. وطعن كثير من النواب في تعيينه.

وتشهد ليبيا اضطرابات منذ الاطاحة بمعمر القذافي في عام 2011. وتكافح الحكومة والجيش لبسط السلطة على البلاد التي مازالت تعج بالاسلحة والميليشيات المتنافسة. وادت عمليات السيطرة المسلحة على حقول النفط ومرافيء التصدير الى خفض انتاج ليبيا الى 250 الف برميل يوميا من 1.4 مليون برميل يوميا في الصيف.